

خادم الحرمين الشريفين..

نعم الملك ونعم الأب للأطفال المرضى بالسرطان

عبدالعزیز - وفقه الله ورعاه - الذي قدم إلى ابني لفتته الكريمة التي لن أنساها. والذي يؤكد ما أسلفت ولا يحتاج إلى تأكيد، أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين نتيجة لتألمهما مع هؤلاء الأطفال وهذه الشريحة من المجتمع لا يبخلان بالغالي والنفيس في سبيل إسعاد هؤلاء الأطفال. وإذا أمعنت النظر والتأمل فإنك ترى صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين وهو يمد كلتا يديه لأطفال مرض السرطان، فيمناه تطيب مرض ذلك الطفل وتخفف آلامك كأب، والأخرى يسقي بها بذور الخير حول أطفالنا، فإذا لم تلحظ ذلك لسبب أو لآخر فامنحنى شرف التوضيح لما ذكرت على النحو التالي: إنك إذا

القدر ويدرج معه اللطف بصاحبه. ومن أطاف الله سبحانه ونعمه على أهل أرض الحرمين ومن يسر الله له العلاج فيها من الجنسيات العربية أو غير العربية، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - هو أب حنون لذلك الطفل المصاب بمرض السرطان، بصرف النظر عن جنسية ذلك الطفل.

نعم أخي الأب الحزين، لا تبتئس، واعلم أن خادم الحرمين الشريفين يشاركك همومك وآلامك ومعاناتك، فهو الأب الذي يتألم لمرض كل طفل بذلك المرض اللعين، سواء كان سعودياً أو غير سعودي، وكذلك ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن

إذا كان مرض السرطان يأتي من غير سابق إنذار، وهو هم لا يطلق وأمر غير متوقع، إلا أنه ابتلاء واختبار من الله تعالى لا بد من الصبر عليه، فتؤجر إن رضينا، ونحرم الأجر إن أبينا، أي نعم، إنه يجعل الجفون تخاصم الأحداق فلا يهنأ لذوي الطفل المريض نوم ولا راحة، ويكون القلق لصيقاً بهم وبكل أفراد الأسرة صغاراً وكباراً، ويضيف عبثاً ثقبلاً إلى أعباء الأسرة، ويجعل الدموع دائمة الالتصاق بخدود أفراد الأسرة، ويحول حياتهم إلى جحيم، ويفرض الغربية عن الأهل والوطن، ويضفي الإرباك على كل رب أسرة أطل شبح السرطان على أحد أفرادها. إلا أن الله سبحانه وتعالى ينزل

ما رأيت وسمعت..

الملك الإنسان الذي أحب شعبه فبادلوه الحب

مهما كتب ومهما قيل عن الملك الإنسان فلن يستطيع أي شخص أن يوفيه حقه، فبعد أن تمت مبايعة ملك القلوب الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه - في يوم الاثنين ١٤٢٦/٦/٢٦هـ وكل يوم نسمع عن إنجاز جديد للملك المحبوب ومكرمة من مكارمه التي لا تعد ولا تحصى، وهذه بعض الإنجازات التي



خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز -
حفظه الله - هو أب حنون
لذلك الطفل المصاب بمرض
السرطان، بصرف النظر عن
جنسيته

وآلامه، بل هو بلسم هموم جميع الآباء الذين يخفق الألم في جنباتهم... ولا يرى تلك المناقب ويقدرها حق قدرها إلا من هو محروم منها في غير هذه الأرض، وجرب الحرمان، ومثلي خير دليل، وما تقدم ما هو إلا قطرة من بحر زاخر بالمحبة والحنان وهو فعلاً عظيم المناقب.

أفلا يستحق منا جميعاً بكل صدق وإخلاص أن نرفع أكف الضراعة إلى الله سبحانه وتعالى مبتهلين بالدعاء لجلالته في كل صلاة، فهو والله خير ملك وخير أب، سائلين المولى أن يديم النعمة لهذه البلاد والعباد، وألا يحرم أمثالي تلك النعمة من خارج هذه الأرض الطيبة، وأن يشفي أمراضنا وأمراض جميع المسلمين آمين اللهم آمين.

يحيى حميد العديني اليمن

الخيرية المختصة بدعم مرضى أطفال السرطان، ومن أهم تلك الجمعيات «جمعية سند الخيرية لدعم الأطفال المرضى بالسرطان» التي تساهم مساهمة فعالة في مد يد العون لكل محتاج، والتي لا تتوانى في تقديم خدماتها بكل يسر لكل طفل أو أب طفل مريض أو عائلة طفل مريض بالسرطان، دون النظر لجنسية ذلك المريض.. ولا أجد تعبيراً أو صفة أصف بها تلك الجمعية إلا أن أعرفها بأنها «خلية نحل بشرية بكل ما تعنيه الكلمة» شكلاً ومضموناً، وإذا تأملت مجلس إدارة تلك الجمعية فستجد أن قمة هرمه إحدى تلك البذور الطيبة التي رعاها ورباها وترعرعت في كنفه: الأب الحنون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه.

إذا فكل ما حولك من رعاية وتجهيزات من أجل طفلك - أيها الأب الكريم - تدل على أن الملك عبدالله بن عبدالعزيز هو أب لكل طفل مريض بالسرطان، وأنه يشاطر كل أب همومه

ما دلفت إلى مركز الملك فهد لأورام الأطفال أو أي مستشفى في الرياض فستجد أن ذلك المركز أو المستشفى يضم بين جنباته كادراً طبياً وصحياً متميزاً بالخبرة والكفاءة والتخصصات ومن ذوي المؤهلات العالية، وإلى جانب ذلك يتمتعون بدمائة أخلاق عالية متفانين في عملهم، وأعجز فعلاً عن سرد كل مناقبهم الطيبة، ناهيك عن الأجهزة الطبية الحديثة والتجهيزات وكذلك مكاتب الخدمات الاجتماعية وما تقدمه للمستشفيات، والمركز على وجه الخصوص، من خدمات لأطفال مرض السرطان، الذي يتبع إدارياً مستشفى الملك فيصل التخصصي، الذي يعد من أفضل الصروح الصحية على مستوى الخليج بل على مستوى الوطن العربي عموماً.. كل هذا الاهتمام والإعداد من جلالتة ألا يمثل يده التي تعمل على شفاء أطفال السرطان وراحتهم؟ فسلمت وبوركك يمانه.

أما اليد الأخرى فتتمثل وتظهر للعيان في دعم وتشجيع الجمعيات

من فتح وحماس إلى مؤتمر في مكة المكرمة وذلك لتقريب وجهات النظر بينهم، وإنشاء حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وكذلك جمع الفصائل الصومالية المتحاربة لتوقيع اتفاقية المصالحة في جدة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

ونسأل الله العلي العظيم أن يديم على ملكنا الصحة، ويمده بطول العمر، وأن يوفقه لما يحب ويرضى.

مبارك بن ناصر الكربي

بمكة المكرمة في المنطقة الشمالية للحرم، وتأسيس جامعات جديدة في بعض المناطق، والإعلان عن مشروعات اقتصادية ضخمة، مثل مدينة الملك عبدالله الاقتصادية وغيرها.

كما عرف عن الملك عبدالله اهتمامه بشؤون العرب والمسلمين، وتجسد ذلك في حرصه على جمع كلمتهم على الحق، ووحدة الهدف والمصير؛ فهو رجل يؤمن بأن الإسلام هو الرابط القوي والدعم الصلبة لوحدة الأمة العربية والإسلامية، ولأجل تحقيق ذلك الهدف قام - حفظه الله - بكثير من المحاولات لاحتواء الخلافات وتقريب وجهات النظر، منها على سبيل المثال لا الحصر: دعوة القادة الفلسطينيين

تمت في عهده لتوفير حياة الرفاهية للمواطن، منها:

زيادة رواتب موظفي الدولة السعوديين دون الأجانب بنسبة 10%، وإضافة بدل غلاء المعيشة لرواتب موظفي الدولة بنسبة تراكمية 5% لمدة ثلاث سنوات، وكذلك زيادة الضمان الاجتماعي بنسبة 10%، وتحمل الدولة نسبة 50% من رسوم الموائن وتجديد رخص السير وإقامة العمالة المنزلية لمدة 2 سنوات، وذلك لمواجهة غلاء المعيشة، وإنشاء الهيئة العامة للإسكان وهيئة الخطوط الحديدية وجمعية حماية المستهلك وشركة الحياة الوطنية، والأمر ببده التوسعة الكبيرة للمسجد الحرام